[252] عرشه، أو بين منتهى خلقه، أو بين محل يصدر منه الوحي. أقول: ورأيت بخط بعض المشايخ هذا الحديث منقولا من كتاب " مدينة العلم " للصدوق - رحمه ا - بحذف الاسناد عن جابر مثله. 9 - ومنه: أيضا عن الصادق عليه السلام: قال: إذا أمر ا ميكائيل بالهبوط إلى الدنيا فيما يأمره به صارت رجله في السماء السابعة والاخرى في الارض السابعة. 10 - ومنه: عن الصادق عليه السلام قال: إن ا خلق حية قد أحدقت بالسماوات والارض، قد جمعت رأسها وذنبها تحت العرش، فإذا رأت معاصي العباد أسفت و استأذنت أن تبلع السماوات والارض. 11 - القصص: بالاسناد المتقدم في باب العوالم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إن ا خلق الملائكة روحانيين لهم أجنحة يطيرون بها حيث يشاء ا فأسكنهم فيما بين أطباق السماوات يقدسونه الليل والنهار، واصطفى منهم إسرافيل و ميكائيل وجبرئيل. 12 - صحيفة الرضا: [عنه] عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا قاعدا، رجل له في المشرق ورجل له في المغرب، وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه، فقلت: يا جبرئيل ! من هذا ؟ قال: هذا ملك الموت (1). 13 - الخرائج: عن سعد بن عبد ا، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن الحسن ابن علي، عن جعفر بن بشير، عن معتب غلام الصادق عليه السلام قال: كنت مع أبي عبد ا عليه السلام بالعريض، فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان يعبد ا فيه أبوه، وهو يصلي في موضع من المسجد، فلما انصرف قال: يا معتب ترى هذا الموضع ؟ قلت: نعم، قال: بينما أبي عليه السلام قائم يصلي في هذا المكان إذ دخل شيخ يمشي حسن السمت فجلس فبينما هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه والتمسه، فقال للشيخ: ما يجلسك ؟ ليس بهذا أمرت، فقاما وانطلقا وتواريا عني فلم أر شيئا، فقال: يا بني !

---

(1) صحيفة الرضا: 29.